الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية: العلوم الانسانية و الاجتماعية
قسم: التاريخ
.....

دور الصحافة الجزائرية إبان الثورة التحريرية من 1954الى غاية 1962

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في التاريخ
تخصص تاريخ الجزائر الحديث و المعاصر

إعداد الطالبات:
– فضة آسيا
– لعشاش السعدية

إشراف:
أ.د.مرزقلال إبراهيم

السنة الجامعية : 2020-2021

﴿ يَرْفَعُ اللَه الذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ والذِينَ أُوْتُوا العِلْمَ
دَرَجَات واللَهُ بِمَا تَعْمَلُونْ خَبِيرْ﴾

سورة المجادلة الآية:11

شكر وتقدير

قال تعالى:" ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه" لقمان الآية12 .

الشكر والثناء لله عز وجل أولا على نعمة الصبر والقدرة على إنجاز العمل

فلله الحمد على هذه النعم.

وأتقدم بالشكر والتقدير لفضيلة الأستاذ الدكتور " مرزقلال إبراهيم"

لإشرافه على هذا العمل ولم يبخل علينا بنصائحه وإرشاداته

فله منا أسمى عبارات الشكر والعرفان.

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من مد" يد المساعدة من قريب أو من بعيد

فجزاهم الله على كل شيء .

إهـــــــداء

إلى قبلة الثوار والأحرار بلدي الجزائر .

إلى اللذين سلكوا سبل الموت من أجل الحياة وإرتوت بدمائهم أرض الجزائر

أهدي هذا العمل المتواضع

إلى من وضعتني على طريق الحياة وجعلتني ربط الجأش، وراعتني حتى صرت كبيرة "أمي الغالية" طيب الله ثراها .

إلى رمز النظال والعطاء، إلى لحن المحبة والوفاء ومثلي الأعلى وقدوتي في الحيلة، إلى من تعب وضحى من أجل وصولي إلى هذه المرحلة، إلى من ضحى لأجلي ووفر لي سبيل التعليم إليك يا أبي الغالي وتاج رأسي حفظك الله، وأطال عمرك .

إلى من جمعنا بيت واحد ويسري في عروقنا دم واحد اخوتي شعيب و آية وإلى الكتكوتة الصغيرة إكرام وكذلك عائلة "زغدود" من صغير وكبير .

إلى أستاذي وزميلي إلى من أعتمد عليه في كل صغيرة وكبيرة طيلة مساري الدراسي "بريكي إسماعيل" .

وإلى أعز صديقة على قلبي "ضيف الله شامة" وإلى رفيقتي بهذا البحث .

آسيا

قائمة المختصرات

قائمة المختصرات

ج: جزء

ص: صفحة

ص.ص: من الصفحة إلى الصفحة

ع: عدد

م: ميلادي

هـ: هجري

ط: طبعة

د.ت: دون تاريخ

د.ط: دون طبعة

P: page

.

مقدمـــــة

مقدمة:

كان الإعلام في الجزائر خاصة بعد اندلاع الثورة التحريرية أحد أعمدة المقاومة الإعلامية المعنوية إلى جانب المقاومة السياسية والعسكرية، وهذا الدور الفعال الذي لعبته أثناء هذه الفترة الصعبة التي مرت بها الجزائر إبان الاستعمار الفرنسي الذي مس طغيانه واستدماه جميع الجوانب مستعملا كل الطرق والأساليب لطمس الهوية ومسح الشخصية الجزائرية.

إن التاريخ يؤكد أن الصحافة هي القوة الضاربة الأكثر تأثيرا في مسار حياة الشعوب واتجاهاتها وقيمتها، ويعمل بنفس قوة السلاح، فالصحافة بحد ذاتها وسيلة وأداة إذا أحسن استخدامها استطاعت أن تؤثر الأسلحة الفتاكة الأخرى وربما أكثر، إذا ما وجهت نحو قضية أو شعبي ما فإنه يحدث بأسلحته المختلفة الكثير من الآثار والنتائج.

وعلى الرغم من معارك التحرير التي خضناها ضد كل أشكال الاستعمار والتبعية، فقد كان الوعي يقظا بالقدر الذي يفرق فيه بين مقاومة الاستعمار والتبعية من جهة، وبين تقدير تراثه الإنساني العظيم من جهة مقابلة، إلا أن الأداة الكبرى التي تستطيع أن تبين للعالم أحقية قضيتنا في الدفاع والوجود والمحافظة على تراثنا غير فاعلة تكاد تكون معطلة تماما، وهي الصحافة التي تعد بحد ذاتها سلاحا أقوى بطشا وفتكا من أي أداة أخرى، سواءا لإظهار قضية ما أو الرد على قضية أخرى، فالصحافة إحدى ضروريات الحياة، وأن استخدامها في الدفاع عن الرأي والمعتقد وقضية الوجود هو أمر لا مفر منه وإن تختلف هذه الأداة أو أهملناها أو لم نقدر قيمتها، فإن الكثير من الحقوق تتشوه صورها أو تفقد أحقيتها وربما تتحول إلى صورة أخرى غير الصورة الحقيقية.

أسباب اختيار الموضوع:

إن من الأسباب التي جعلتنا نختار موضوع البحث هذا والخوض في غماره ما يلي:

- ✓ التشجيع الكبير الذي وجدناه لدى الأستاذ المشرف للخوض في مثل هذه المواضيع.
- ✓ ميولاتنا الشخصية ورغبتنا في معرفة أسرار الثورة وارتباطها باستراتيجية الإعلام.
- ✓ رغبتنا في التعرف على دور وأهمية الصحافة الجزائرية في الثورة التحريرية.
- ✓ تسليط الضوء على ما تحمله الثورة الجزائرية من قيم ومبادئ.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الموضوع في إبراز دور أهمية الصحافة إبان الثورة التحريرية ومساهمتها في التعريف بالثورة.

منهج الدراسة:

ارتأت طبيعة الموضوع توظيف المنهج التاريخي والوصفي وكذلك المنهج التحليلي:

- ✓ **المنهج الوصفي:** وذلك لرصد المعطيات التاريخية ضمن سياقها الزمني، ووصف الوقائع والأحداث وتتبع مسارها.
- ✓ **المنهج التاريخي:** تم استخدامه لمناقشة وتحليل الأسباب والإنعكاسات التي صاحبت الثورة.

إشكالية البحث:

تتمحور الإشكالية الرئيسية لهذه المذكرة حول ظهور الصحافة الجزائرية والدور الذي لعبته أثناء الثورة التحريرية.

- ✓ كيف ساهمت الصحافة في التعريف بالثورة التحريرية الجزائرية 1954-1962؟

وتندرج ضمن هذه الإشكالية مجموعة من الأسئلة هي كالآتي:

- ✓ ماهي أهم محطات الثورة؟
- ✓ أين يكمن دور الصحافة في دعم الثمرة التحريرية؟
- ✓ كيف اهتمت صحيفة المقاومة الجزائرية بموضوع الثورة الجزائرية من 1954 إلى 1962؟
- ✓ كيف ساهمت جريدة المجاهد في التعريف بالثورة؟

الإطار الزماني:

تبدأ الدراسة من 1954 وتستمر إلى غاية 1962.

خطة البحث:

للإجابة عن هذه الأسئلة قمنا بمعالجة الموضوع وفق خطة عمل مكونة من ثلاث فصول مع مقدمة وخاتمة.

الفصل الأول بعنوان الثورة الجزائرية من 1954 إلى 1962، ادرجنا فيه ثلاث مباحث المعنونة بـ:

- ✓ التحظير للثورة الجزائرية.
- ✓ أهم محطات الثورة.
- ✓ نتائج الثورة.

أما **الفصل الثاني** كان بعنوان مدخل إلى الصحافة ومباحث ثلاث:

- ✓ تعريف الصحافة.
- ✓ نشأة وتطور الصحافة.
- ✓ أنواع الصحافة ووظائفها.

أما بالنسبة **للفصل الأخير** فكان عنوانه: نماذج عن الصحافة الجزائرية وقسم إلى مبحثين:

- ✓ جريدة المقامة الجزائرية.
- ✓ جريدة المجاهد.

المصادر والمراجع المعتمدة:

من أهم المراجع والمصادر الأساسية لمعالجة هذا الموضوع نذكر:

- ✓ محطات حاسمة في ثورة أول نوفمبر 1954 لعمار صلاح.
- ✓ المختصر في تاريخ الثورة الجزائرية 1954- 1962.
- ✓ الصحافة العربية، نشأتها، تطورها لمروة أديب.
- ✓ الصحافة مفهومها وأنواعها لعلي كنعان.

الفصل الأول

الثورة الجزائرية من 1954 إلى غاية 1962.

المبحث الأول: البدايات الأولى تحضير للثورة التحريرية 1954م-1962م.

المبحث الثاني: أهم محطات الثورة.

المبحث الثالث: نتائج الثورة من 1954-1962.

المبحث الأول: البدايات الأولى تحضير للثورة التحريرية 1954م-1962م

أولا: أزمة الحزب

بعد دفعنا إلى آخر المعاقل ظنت إدارة الحزب أنها وجدت الوسيلة المثالية للخروج من المأزق. وذلك بتنظيم المؤتمر الذي حرمت فيه مسبقا على إبعاد العناصر التي كانت تنتمي للمنظمة الخاصة، بحجج أمنية واهية هذه العناصر كان يطلق عليها خيال قيادة الحزب المريض اسم الثقال والتي كانت محل تحريات مستمرة، ثم تعيين مندوبي المؤتمر على المؤتمر على دورتين، فالقاعدة اختارت ممثليها الذين اختاروا بدورهم من يمثلهم في المؤتمر، وابن مهيدي انتخب في دائرة وهران وأرغم على الانسحاب ومع ذلك فقد نجح في تعيين رمضان بن عبد المالك في مكانه.

انعقد المؤتمر في أفريل 1953م بالجزائر والعضو الوحيد من المنظمة الخاصة(05) الذي أمكنه التدخل كان رمضان بن عبد المالك.[1]

كان ابن عبد المالك الذي طرح مشاكل توجيهات الحزب وحل المنظمة الخاصة وضرورة التغييرات لم يكن يستطيع زعزعة اللجنة المركزية المحكوم عليها بالسكوت، ولا المؤتمرات الذين كانوا عاجزين عن إدراك المشاكل التي يجهلون وجودها، وهكذا انتهى المؤتمر بنظام محكم بعد أن صدرت على اللوائح والقوانين التي قدمتها اللجنة المركزية ولم تظهر المشاكل إلا بعد أيام خاصة بنشأة تعيين أعضاء القيادة_ طبقا للقوانين الجديدة_ سلطات مصالي الغائب عن المؤتمر لأنه كان يوجد في " نيور" NIORT في إقامة جبرية".

لكن الزعيم الوطني " مصالي الحاج" ثارت ثائرته بتشجيع من أحمد مزغنة الذي أبعد من المكتب السياسي وصلاي مرباح الذي كان إعجابه وخضوعه لمصالي الحاج لا يضاهي إلا طموحه اللامحدود ومن هنا اندلعت الأزمة الشهيرة بين المركزيين والمصاليين وإلى غاية ديسمبر 1953م ظلت الفضائح والصراعات تدور على مستوى الجهتين المتصارعتين لكن الأزمة انتهت بالخروج من دائرة العاديين لتصل تدريجيا إلى القاعدة النضالية.[2]

[1] الرائد: عمار ملاح: محطات حاسمة في ثورة أول نوفمبر 1954م، دار الهدى، الجزائر، 2012م، ص ص 44 و45.

وبعد ندوة الإطارات في أواخر سنة 1953م والتي تليت فيها رسالة الحاج مصالي الموجهة للمشاركين هنا فقط بدأت انتصاراتنا مع مصالي الحاج مرحلة نشيطة بواسطة فيلالي.

وفي الحقيقة كان يلزمنا القليل من الوقت فقط لنفهم بأن مصالي الحاج وعلى عكس ما لم نتوقعه منه كانت لديه أفكار عمومية فقط من الثورة التي يزعم القيام بها، وقد أوصلتنا إليه أسئلة محدودة.

" ماذا يريد أن يفعل؟ وماذا يعني بالثورة؟ ومتى تنطلق هذه الثورة؟ وجاء رده علينا بأنه يجب أن نثق فيه"[1]

وكان هذا أكثر دليل على أننا أخذنا عنه نظرة شاملة ولأننا تخوفنا مما يجري، وبمنطق المسؤولية من المنظمة أوفدنا إليه فيلالي ليعلمه بأنه نظرا لكوننا مناضلين في الصف " عكس أعضاء المنظمات القيادية" سنظل في مواقعنا دون اتخاذ أي موقف، وبدوره التزم مصالي الحاج بحصر الصراع في الطبقات المسيرة وقد أملى علينا هذا الموقف التخوف من أحداث تمزق داخل القاعدة التي كانت بذلك على استعداد التبني الخلافات التي تخصها وأن تبتعد عن المشاكل الحقيقة.

من جهة أخرى وبما أننا كنا قد شرعنا في عمل معمق من جهة أخرى النظر التنظيمية بالفيدرالية، فقد كنا ننتظر الكثير من تأسيس خلايا المناضلين القادرين في الوقت المناسب عدم الانصياع لانشقاق الحزب وأخيرا ولأن الحزب كان حزبنا فقد ضحينا كثيرا من أجل بقائه وقد شعرنا أن مصالي كان مستعدا لتحطيم كل شيء الاستعادة سلطته وهذا كان يؤلمنا كثيرا.

وقد تسارعت الأحداث في خلال شهرين جانفي وفيفري 1954م، فإن كل منظمة فدرالية بفرنسا رجحت لفائدة مصالي ماعدا بعض الخلايا ذات الأهمية المحدودة مثل ليون، ومرسيليا، وصوشوا والاطارات الدائمة التي تربطها باللجنة المركزية الشهرية ونفس العمل شهدته الجزائر لكن النتائج لم تكن متطابقة، نظرا لاختلاف النضج السياسي للمناضلين في ضفتي المتوسط وهذا حتما لغياب مصالي عن التراب الوطني.

وقد حافظت مع ديدوش على مراسلات منتظمة مع الأعضاء السابقين للمنظمة الخاصة (05) الموجودين في أرض الوطن، وحملت إلينا المعلومات التي كنا نتلقاها كأخبار مفادها: أن

[1] المرجع السابق، ص45.

بعض المسؤولين القدامى مثل زيغود وابن طوبال وابن عودة ومشاطي، ورشيد ملاح والسعيد المعروف باسم موتا LA MOTTA وكل من وجد في مكانهم، كان لابد وأن يفعل نفس الشيء نظرا للتصرفات المهينة التي كانوا محلا لها من قبل الاطار الداعم الملحق باللجنة المركزية التي كانت معروفة بشعورها ومواقفها خاصة عندما يتعلق الأمر بالثقلاء.[1]

أصبحت الوضعية خطيرة وتتطلب التدخل من جانبنا، ففي هذه الظروف وبالاتفاق مع ديدوش طلبت من الأمانة الفيدرالية " ذات التوجه المركزي" العودة للوطن لإعادة الاتصال بأعضاء المنظمة الخاصة المشتتين، وكان الرد فوريا، وهكذا عدت إلى أرض الوطن في مارس تاركا ديدوش مع فيدرالية فرنسا التي كانت في مرحلة التحلل.

كان ابن مهيدي في الجزائر وكذلك بيطاط الذي أقام فيها منذ 1951م وكل منهما زعزعته الوضعية التي آل إليها الحزب، وقد أكملت معلوماتهم، وقررنا نحن الثلاثة استدعاء مصطفى بن بو العيد ثو اتصلت بمحمد داخلي المعروف بسي البشير والذي كان مسؤولا عاما عن المنظمة وعضوا في اللجنة المركزية واتفقنا على ضرورة القيام بعمل ما لوقف حالة التدهور التي أصابت "حركة الانتصار للحريات الديمقراطية" شريطة الحفاظ على القاعدة النضالية خارج خلافات القيادة وقد وافق على وحددنا موعدا و... انتظار ذلك توجهت إلى قسنطينة حيث عقدنا اجتماعا مع مشاطي وملاح وحمادة محمد المدعو يوسف وسعيد" لاموتا" وبعد تبادل الأخبار قررنا اتخاذ موقف محايد من الصراع بين التوجهين وكان لابد من الدفاع عن هذا الموقف داخل لجنة التنظيم بقسنطينة كان قدامى المنظمة الخاصة يمثلون الأغلبية.[2]

وأمام هذه الخلافات قررت مجموعة من المناضلين التي كانت سابقا ضمن المنظمة الخاصة والتي امتنعت عن اتخاذ أي موقف تجاه أي من الطرفين المتنازعين إنشاء ما سمي باللجنة الثورية من أجل الوحدة والعمل في مارس 1954م التي كانت تهدف إلى دفع الحزب نحو العمل المباشر، كما ناشدت الجميع بضرورة الوحدة من خلال تنظيم مؤتمر جامع وديمقراطي "الشيخ 2003 صفحة83".

[1] المصدر السابق ، ص 46-47.

[2] عمار ملاح، المرجع السابق، ص ص46، 47.

لكن استمر الصراع والغموض داخل الحزب وغياب آفاق مستقبلية أدى بمجموعة من المناضلين إلى الدعوة في النصف الثاني من شهر جوان 1954م للاجتماع التاريخي الذي اشتهر بالاجتماع 22 والذي تقرر فيه التوجه نحو العمل المسلح ضد الاستعمار الفرنسي.

وقد ساعد على اتخاذ هذا القرار التاريخي لتأثيرات الدولة السائدة آنذاك حيث اعتبرت جريدة المساء المصرية أن استقلال كل من سوريا ولبنان ثم مصر وانتصار الفيتنام عام 1953م وبدأ النضال في كل من تونس ومراكش عام 1952م من أهم العوامل التي دفعت بالحركة الوطنية إلى اختيار طريق الحرب التحريرية المساء 22فيفري 1954م.

وجاء الإعلان عن تأسيس جبهة وجيش التحرير الوطني في اجتماع 22 الذي اتخذ قرار إطلاق الثورة المسلمة المجيدة وتحديد أهدافها وتعيين لجنة التسعة القيادية ثم بدأت التحضيرات بشكل سري للغاية وحددت ليلة الفاتح من نوفر 1954م لبدء الهجوم في وقت واحد وتحرير كافة أرجاء الوطن كما دوّن بيان تم تبليغه إلى العالم عن طريق إذاعة القاهرة 1960 م [1]. Miene, 1990.P1

[1] مسعود ماضي: الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، مج12، ع 1، ص 171.

المبحث الثاني: أهم محطات الثورة

I. اندلاع الثورة الجزائرية:

1. **تعريف الثورة:** يذهب علماء الاجتماع والسياسة في القرن العشرين إلى تعريف الثورة بأنها تغيير مفاجئ وسريع يشمل القانون الرسمي للمجتمع أو الدستور ونظام القيم التي يمثلها، ووضع نظام آخر ويفرقون بين عدة أنواع من الثورات؛ فهناك الثورة السياسية التي تغير فيها الطبقة الحاكمة ونظام الحكم، والثورة الاقتصادية التي يغير فيها النظام الاقتصادي بعنف، والثورة الدينية والقومية أما الثورة التي تحاول أن تغير كل النظم وكل القيم فسميت بالثورة الكلية والثورة إنما هي قضاء على النظام الاجتماعي والسياسي القائم وليست بالقضاء على الجماعة التي تسيره لتحل محلها جماعة أخرى لأن ذلك انقلاب، ولكن ليحل محلة نظام اجتماعي وديني وسياسي جديد.[1]

انطلاقا من ذلك فإن الثورة الجزائرية هي ثورة تحريرية اجتماعية قامت بها جميع الفئات الاجتماعية في الريف ثم انحدرت إلى المدينة من أجل التحرر من الظلم والاستعباد الذي فرضه النظام الاقطاعي والنظام الليبرالي المتوحش وهي ثورة سياسية لأنها تهدف إلى إقامة دولة جديدة في الجزائر بدل الدولة الاستعمارية وتتميز عنها في القيم الدينية والثقافة واللغوية كما حددها بيان أول نوفمبر دولة ديمقراطية اجتماعية في إطار المبادئ الإسلامية.

2. بيان أول نوفمبر 1954 وأهداف الثورة الجزائرية:

يمثل بيان الفاتح من نوفمبر أول وثيقة للثورة الجزائرية ويعد أهم وثيقة من وثائق الجزائر الحديثة فقد حمل روح الثورة الجزائرية وكانت له دلالة تقل أهمية عن بيان إعلان تأسيس الولايات المتحدة الأمريكية وقد يفوقه في القوة والدلالة.[2]

[1] عمار طالبي: في مفهوم الثورة والنقد الثوري، مجلة الأصالة ، ع 73،74، سبتمبر أكتوبر 1979م، ص ص45،46.

[2] يحي بوعزيز: ثورات الجزائر في القرنين التاسع عشر والعشرين، ج2، الطبعة الثانية، منشورات المتحف الوطني للمجاهد، ص122.

أ- أسباب ودوافع إعلان الثورة:

ويحددها في النقاط الآتية:

- ✓ إدراك الحركة الوطنية لمرحلة التحقيق النهائية.
- ✓ اتحاد الشعب حول قضية الاستقلال.
- ✓ انفراج الوضع الدولي، وملاءمته لحل المشاكل الثانوية كالقضية الجزائرية.
- ✓ السند الدبلوماسي وخاصة من طرف الإخوة العرب والمسلمين الذي لم يبخلوا بدعم الكفاح الجزائري.[1]
- ✓ اندلاع العمل الثوري في كل من تونس والمغرب الأقصى وتأخر الجزائر إلى مؤخرة الركب.
- ✓ تحطيم الحركة الوطنية بسبب سنوات الجمود الدولية.
- ✓ تصميم عناصر من المناضلين الواعين على إخراج الحركة الوطنية من مأزق الصراع الأشخاص ودفعها إلى العمل الثوري إلى جانب المغاربة والتونسيين.
- ✓ رفض الاستعمار إعطاء الشعب الجزائري سلمية.[2]

ب- برنامج جهة التحرير الوطني: تم نقل البيان إلى عرض البرنامج السياسي لهذه الجبهة حيث جاء فيه: الهدف الاستقلال الوطني بواسطة:

- ✓ إقامة الدولة الجزائرية الديمقراطية الاجتماعية ذات السيادة ضمن إطار المبادئ الإسلامية.
- ✓ احترام جميع الحريات الأساسية دون تمييز عرقي أوديني.

[1] بيان أول نوفمبر 1954م، ملحق رقم 1.

[2] ملحق سابق، رقم 1.

الأهداف الداخلية:

- ✓ التطهير السياسي بإعادة الحركة الوطنية إلى نهجها الحقيقي والقضاء على جميع مخلفات الفساد وروح الإصلاح التي كانت عاملا هاما في تخلفنا الحالي.
- ✓ تجميع وتنظيم جميع الطاقات السليمة لدى الشعب الجزائري لتصفية النظام الاستعماري .

الأهداف الخارجية:

- ✓ تدويل القضية الجزائرية.
- ✓تحقيق وحدة شمال إفريقيا في إطارها الطبيعي العربي والإسلامي.
- ✓في إطار ميثاق الأمم المتحدة تؤكد عطفها الفعال تجاه جميع الأمم التي تساند قضيته التحريرية.[1]

II. مسار الثورة:

1. هجومات الشمال القسنطيني 20 أوت 1955م:

ظهرت في صيف1955م معالم سياسة النواة الجديدة للثورة الجزائرية بعد اتصالات تمت بين عدد من قادة الولايات " الثانية والثالثة والخامسة" وبعد تلقي قائد الولاية الثانية زيغود يوسف رسالة من قائد الولاية الأولى الذي تولى قيادة الثورة في الأوراس بعد إلقاء القبض على قائدها الأصلي مصطفى بن بو العيد يطلب فيها من زيغود يوسف أن يقوم بعمل ما لتخفيف الضغط الاستعماري المفروض على الأوراس منذ اندلاع الثورة، وهكذا وجد قائد الولاية الثانية نفسه مضطر إلى القيام بمبادرات وعدم انتظار الكثير من قادة الثورة الأصليين، وبدأ ينسق مع قادة الداخل وقام بتنظيم عمليات مع أوت 1955م وذلك بقصد تخفيف الضغط على أوراس، والقيام بعمليات جماعية وجماهيرية أي بمشاركة الشعب الذي ينبغي أن يحرر نفسه بنفسه وقد تقرر أن تكون العمليات في منتصف النهار أي ليس في الخفاء، وكان القصد من ذلك المجاهرة بالثورة وقطع كل الصلات مع الاستعمار.

[1] بيان أول نوفمبر 1954م، ملحق 1.

وبفضل هذه العمليات تمكن الثوار في الداخل الجزائر من القضاء على استراتيجية الجيش الفرنسي والتي كانت تقوم على أساس أن التمرد يجب أن يدفن حيث يولد نجاح الثورة في تنفيذ أحكام الإعدام في صفوف بعض الأوروبيين بالجزائر وشجع الجزائريين على الانضمام إلى جيش التحرير الوطني الجزائري.[1]

لقد برهنت هذه الهجومات في مدى قدرة الثورة على الصمود والرد على السياسة الاستعمارية ودقة جيش التحرير الوطني في تحقيق أهدافه المحددة، بحيث كانت هذه العمليات مركزة على عدة جبهات " سكيكدة وقسنطينة والخروب وعين عبيد والقل وميلة وجيجل وميلة وغيرها من قرى ومداشر الولاية الثانية" وتمكنت الثورة من تحقيق انتصار سياسي خارجي تمثل في إدراج القضية الجزائرية في جدول أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها العاشرة عام 1955م كما أكدت الهجومات أن هذه الثورة منظمة ولها أهداف محدودة حيث كبدت الاستعمار خسائر فادحة في الأرواح والأموال في وضح النهار و أنها مقاومة شرعية وليست عصيانا مدنيا أو تمرد أو خروجا عن القانون حسب الادعاءات الفرنسية السابقة.[2]

وكانت من نتائج هجوم 20 أوت 1955م انتقاما فرنسا من الجزائريين الأبرياء حيث أعدم 1300 جزائري ويؤكد مراسل نيويورك تايمز بأن الأوروبيين بعدها فقدوا 71 شخصا في حوادث 20 أوت 1955م نظموا أنفسهم في ميليشيات وقاموا بقتل جماعي ضد المسلمين حيث تجاهل الفرنسيون كل الاتفاقيات المبرمة حول التعامل مع الأسرى والمساجين في احزب خاصة اتفاقية جنيف التي وقعتها فرنسا بل تمت الاعدامات بالجملة وبدون محاكمة أكثر من ذلك شملت مواطنين أبرياء ومسافرين جاؤوا من فرنسا صبيحة الهجومات إلى ميناء سكيكدة متوجهين إلى عائلاتهم بشرق الجزائر.[3]

واستطاعت هذه الهجومات القضاء على ما تبقى من التعايش بين المجموعين الأوروبية والمسلمة، وسقطت فكرة الاندماج التام التي كان جاك سوستيل أيمها يدعو إليها إلى جانب

---

[1] بوحوش عمار: التاريخ السياسي للجزائر من البداية ولغاية 1962م، دار المغرب الإسلامي، ط1، بيروت، 1997م، ص 388.

[2] صالح فركوس: المختصر في تاريخ الجزائر من عهد الفنيقيين إلى خروج الفرنسية، دار العلوم للنشر والتوزيع، الجزائر، 2002م، ص 263.

[3] المرجع نفسه.

ذلك، فقد تفككت صفوف جماعة 61 داخل المجلس الجزائري إذ انسحب أغلبهم، وأصدروا بيانا بعد شهر فقط، يرفضون فيه الاندماج.

ونتيجة لتلك الأحداث تراجعت الحكومة الفرنسية عن إجراء الانتخابات التشريعية التي كانت مقررة في الثاني جانفي 1956م، كما تراجعت عن سعيها في إيجاد مفاوض جزائري يسير في نفس اتجاهها ممن لا يزال يحلم بفشل الثورة وهذا بعدما وضعت أحداث 20 أوت 1955م حدا حاسما لمسألتي التأييد أو المعارضة للثورة، وذلك عن طريق الالتحاق بأحد طرفي الصراع، إما جبهة التحرير أو القوات الفرنسية ولا مجال لمنطق الحياد بالنسبة للشعب الجزائري.[1]

2. مؤتمر الصومام 20 أوت 1956م:

أ- ظروف انعقاده:

يعد مؤتمر الصومام أهم اجتماع وطني لقادة الثورة خلال مرحلة الكفاح المسلح، فقد أسس العملية تنظيم الثورة ووضع هياكلها وأجهزتها السياسية والعسكرية كما تبلورت خلاله استراتيجية توحيد جميع الجزائريين لمواجهة الاستعمار والانتصار عليه وهي الاستراتيجية المستمدة من بيان أول نوفمبر الذي أكد أن جبهة التحرير الوطني تتيح الفرصة لجميع المواطنين الجزائريين من جميع الطبقات الاجتماعية وجميع الأحزاب والحركات الجزائرية أن تنضم إلى الكفاح التحرري دون أدنى اعتبار آخر.

وعن الحديث عن ظروف انعقاد المؤتمر يعني تقييم مسيرة سنتين مرت خلالها الثورة بعدة تطورات كانت أهمها:

- ✓ انتشار الثورة وتبدد مخاوف الكثيرين ممن اعتقدوا أنها ستنتهي، وسقوط مزاعم المستعمر الذي راهن على وادها في أسابيع، وهكذا انضمت جميع تيارات الحركة الوطنية إليها.

[1] علي كافي: يوم 20 أوت 1955م أسبابه ونتائجه، الذاكرة، مجلة الدراسات التاريخية للمقاومة والثورة، السنة الأولى، العدد الثالث، 1955م، المطبعة الجزائرية للمجلات، الجزائر، ص 21.

- ✓ نجاح هجومات 20 أوت 1955م التي أقحمت الجماهير الشعبية في الثورة، وإنزال الثورة من ... الجبال والأرياف إلى المدن.
- ✓ إنشاء المنظمات الجماهيرية لتأطير الفئات الشعبية وضمان الوقود للثورة حيث تكون التعبئة ضمن أطرها وهياكلها فتمت هيكلة العمال في ال ا ء ع، ع، ج 4G T8 في 24 فيفري 1956م والتجار في شهر مارس وإضراب الطلبة في 19 ماي.1

ب- نتائج المؤتمر:

1) القيادة تعين مجلس وطني للثورة الجزائرية يتكون من 17 عضوا دائمين و17 عضوا آخرين نوابا وقد اتفق على أسمائهم كلهم واتفق الجميع على أن صلاحيات هذا المجلس هي تحديد السياسة العامة للثورة تعيين قيادته والموافقة على القرارات العامة كالمفاوضات " أنظر قائمة الأعضاء غي الملاحق في آخر الكتاب".
2) تعيين لجنة التنسيق والتنفيذ وهي قيادة جماعية للثورة تقوم بشؤون الثورة في الفترة ما بين انعقاد المجلس وهذه اللجنة تتكون من خمسة أعضاء وهم: بن مهيدي، كريم، بن خدة، دحلب.

المبادئ: وقع الاتفاق على مبدأين أساسيين وهما:

1) أولوية الداخل على الخارج.
2) أولوية السياسي على العسكري.[2]
3) التنظيم الإقليمي: قرار المؤتمر تقسيم البلاد إلى ستة مناطق واستبدال لفظ المنطقة بالولاية وتقسيم الولاية إلى مناطق والمناطق إلى نواحي والناحية إلى قسمات.[3]

---

[1] أزغيدي محمد الحسن: مؤتمر الصومام وتطورات ثورة التحرير الجزائرية، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر، 1989م، ص 124.

[2] زهير احدادن: المختصر في تاريخ الثورة الجزائرية 1954م-1962م، مؤسسة احدان للنشر والتوزيع، الجزائر، ص ص 31، 32.

[3] زهير احدادن، المرجع السابق، ص 32.

4) القرارات العسكرية: تناولت التوحيد العسكري والرتب العسكرية والمرتبات والمنح العائلية.

التوحيد العسكري: وتم فيه تقسيم جيش التحرير الوطني على النحو التالي:

- ✓ الفوج: يتركب من أحد عشر جنديا من بينهم محريف واحد وجنديان أولان و... الفوج يشتمل على خمسة جنود من بينهم جندي أول.
- ✓ الفرقة: تتركب من خمسة وثلاثين رجلا، ثلاثة أفواج مع رئيس الفرقة ونائبه.
- ✓ الكتيبة: تشمل على 110 رجلا، ثلاث فرق مع خمس إطارات.
- ✓ الفيلق: يشتمل على 350 رجلا، ثلاث كتائب مع عشرين إطارا.[1]

5) تنظيم الجيش: تسمية الجنود والمناضلين أصبحت ثلاث أصناف، مجاهد، مسيل، فدائي، والرتب هي: الجندي الأول، العريف، العريف الأول، المساعد، الملازم الأول، الملازم الثاني، الضابط الأول، الضابط الثاني، الصاغ الأول، الصاغ الثاني، وهي أعلى رتبة في استقلال كما حدد المبلغ الذي يتقاضاه كل جندي حسب رتبته.

6) السياسة العامة: حدد الاجتماع شروط الاجراء المفاوضات مع فرنسا، إذ اعترف بوجود الأمة الجزائرية ووحدتها وتبدد ادعاء الجزائر فرنسية.

- ✓ الاعتراف بالسيادة الجزائرية وباستقلالها في جميع التراب الوطني.
- ✓ الاعتراف بأن جبهة التحرير الوطني هي الممثل الوحيد للشعب الجزائري.
- ✓ اطلاق سراح جميع المسجونين والمعتقلين.

7) الخطة المتبعة: التحضير للثورة العامة تحت شعارين تعزيز جبهة القتال الوصول إلى النصر المبين: توحيد الشعب وراء جبهة التحرير الوطني بما فيهم المسيحيون واليهود ومحاربة النزعة الميصالية حتى القضاء عليها والسعي وراء المساندة الدولية والعالمية وتسجيل القضية الجزائرية في الأمم المتحدة.[2]

[1] أحمد توفيق مدني: حياة كفاح، الجزء الثالث، مع ركب الثورة، الشركة الدولية للنشر والتوزيع، الجزائر، 1982م، ص 238.

[2] زهير احدادن، المرجع السابق، ص 32.

3. إضراب الثمانية أيام 28 جانفي 04 فيفري 1957م:

يعد إضراب الثمانية أيام الذي عرفته الجزائر عام 1957م من بين الأحداث البارزة التي مرت بها الثورة الجزائرية في مواجهة الاستعمار الفرنسي ذلك لأن هذه العملية النضالية تعد امتداد للعمليات الكبرى التي قامت بها بعض المناطق كهجومات 20 أوت 1955م في الشمال القسنطيني، وعمليات منطقة وهران في أول أكتوبر عام 1955م. وتكمن أهميته في امتداده إلى فرنسا حيث كانت الجالية الجزائرية المهاجرة على موعد معه بتأطير من فدرالية جبهة التحرير لهذا يمكن التساؤل عن الأسباب الكامنة وراء اتخاذ قرار الاضراب لثمانية أيام من طرف أول لجنة تنسيق وتنفيذ للثورة أوت 1956م أوت 1957م، والتي كان مقرها الجزائر العاصمة وماهي وقائع هذا الاضراب ونتائجه؟[1]

لقد نظم هذا الاضراب لمدة أيام 28 جانفي 4 فيفري 1957م بمناسبة انعقاد الدورة الاستثنائية بعدما لهيئة الأمم المتحدة بهدف ابراز انضمام كل الشعب الجزائري إلى جبهة التحرير الوطني. وهذا بعدما سبقتها فترة تحضيرية لهذا الاضراب، حيث عقدت قيادة الثورة اجتماعات مكثفة ولكي نفهم حقيقة هذا الحدث ينبغي أن نضعه في اطاره التاريخي من عدة نواحي الثورة الجزائرية، السياسة الفرنسية والمستوى الدولي لمعرفة كيفية اتخاذ قرار الاضراب.

فالنسبة لجبهة التحرير الوطني حاولت تجاوز التحديات التي واجهتها عام 1956م بحيث على الرغم من السمعة التي حظيت بها هذه الجبهة المكافحة من أجل قضية عادلة إلا أنها لم تكن تسيطر كليا على الوطن.[2]

لذلك عملت لجنة التنسيق والتنفيذ على عقد أول اجتماع بعد شهر من تعيينها في مؤتمر الصومام لدراسة الوضع في المجالين الوطني والدولي وبدأت جبهة التحرير تعمل على إظهار شموليتها وزعامتها للنضال الوطني، فاستغلت جملة أحداث طرأت على الوضع الدولي قبل اتخاذها قرار الاضراب وتشمل هذه الأحداث:

- ✓ تحويل طائرة أعضاء الجبهة الخمسة وما ترتب عن هذه العملية من ردود الفعل في المجالين الوطني والدولي.

[1] بن يوسف بن خدة: شهادات ومواقف، دار النعمان والنشر، الجزائر، 2004م، ص 109.

[2] بن يوسف بن خدة ، المرجع السابق، ص120.

- ✓ العدوان الثلاثي البريطاني الفرنسي الإسرائيلي على مصر الشقيقة في 23 أكتوبر 1956م حيث شاركت فرنسا فيه للانتقام من مصر التي كانت تحتضن الثوار بأراضيها معتقدة بأنها هي التي تسير الثورة.
- ✓ تبني الكتلة العربية الآسيوية للقضية الجزائرية وعزمها على عرض القضية على جمعية الأمم المتحدة.

لهذا اتخذ قرار الاضراب، والذي جاء بعد دراسة واقعية من طرف أعضاء لجنة التنسيق والتنفيذ وبالإجماع وتمهيدا لذلك تم ارسال التعليمات اللازمة لكل المسؤولين لمساندة هذا العمل وتدعيمه.[1]

لقد أصدرت جبهة التحرير الوطني نداء إلى الشعب الجزائري تدعوه فيه إلى الاضراب لمدة أسبوع أي من يوم الاثنين 28 جانفي إلى 04 فيفري 1957م والذي استهدف التدليل على أن جبهة التحرير الوطني هي المعبر الشرعي عن إرادة الشعب الجزائري بأكمله والسيادة هي إرادة الشعب بأكمله.

وجاء في البيان الذي وزع في شكل منشورات " أيها الشعب المجاهد، أيها المواطنون من تجار وعمال وموظفين وفلاحين، ومحترفين إنكم ستستعدون لأسبوع الاضراب العظيم أسبوع الكفاح السلمي للأمة.. واصبروا للمحنة والبطش، وأنواع العذاب التي يسلطها عليكم العدو.. نشد أزركم ونأخذ بأيديكم إلى النصر إلى الاستقلال".[2]

وقد استجابت كل الشرائح الاجتماعية الجزائرية لتعليمات جبهة التحرير، ويشمل الاضراب كل التراب الوطني والخارج أيضا حيث تتواجد الجالية المهاجرة في فرنسا.

ومن النتائج الأساسية التي استخلصت من هذا الاضراب؛ التفاف الشعب الجزائري حول جبهة التحرير الوطني، وإسقاط مقولة الجزائر الفرنسية، بالإضافة إلى تعزيز مكانة الجبهة داخليا وخارجيا، وتزايد الشعور بالخوف لدى الكولون رغم وجود الجيش الفرنسي.

---

[1] المرجع نفسه، ص ص110، 111.

[2] نقلا عن مجلة الرؤية: إضراب الثمانية أيان 28-04 فيفري 1957م، منشورات المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954م العدد الأول، جانفي، فيفري 1996م، ص 81.

لقد وجدت جماهير نفسها مرة أخرى في خضم المعركة بعد التجربة الأولى أثناء عشرين أوت 1955م حيث تأكدت هذه الجماهير أن هذه الحرب أصبحت مفروضة على الشعب الجزائري فاستجابت أغلبيتها لأوامر جبهة التحرير الوطني، وهذا تأكيدا على أنها المفاوض الشرعي والوحيد.[1]

لقد كان هذا الإضراب تجربة أخرى لجبهة التحرير الوطني لإثبات تواجدها بالجزائر وتحقيق أهدافها الميدانية في مواجهة السياسة الاستعمارية وضغوطاتها المختلفة، ونتيجة لهذه التطورات الناجمة عن الاضراب وتولد في أوساط الفرنسيين شعورا حادا بالخوف الممزوج بالرعب، وبعد أن شاهدوا الشعب الجزائري منضبطا ومنفذا لأوامر جبهة التحرير القاضية بشن هذا الاضراب العام، وفهم هؤلاء الفرنسيون الذين فروا من الأرياف ولجأوا إلى المدن بعد أن تولاهم شعور بعدم الأمن واضطراب الاستقرار رغم وجود القوات المسلحة الفرنسية بجانبهم، فإن أمنهم لم يعد أمرا مضمونا وقد تطور هذا الشعور بتطور الحرب كما يمكن إدراك الهوة السحيقة التي صارت تفصل بين الجزائريين والفرنسيين والتي واكب نموها تطور الحرب واشتداد عمليات القمع والإرهاب.[2]

وبهذا دخلت الجمهورية الفرنسية الرابعة في مرحلة الاحتضار، لأن القادة العسكريين الذين برزوا في معركة الجزائر العاصمة وأثناء مواجهة إضراب الثمانية أيام هم الذين قاموا بانقلاب 13 ماي 1958، وأتوا بالجنرال شارل ديغول للحكم.[3]

4. الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية G.P.R.A:

يعد تأسيس الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية بعد أربع سنوات من عمر الثورة حدثا تاريخيا هاما في مسيرة الثورة التحريرية، وخطوة جريئة أقدم عليها قادة الثورة حيث شكل استكمالا لبنائها المؤسساتي، وإعادة بعث للدولة الجزائرية الحديثة. وبهذا أكد إعلان الحكومة على تقدم الثورة نحو تحقيق الاستقلال وذلك بتعزيز العمل العسكري بمجهود سياسي ودبلوماسي

[1] نقلا عن مجلة الرؤيا ، ص81.

[2] بن يوسف بن خدة: شهادات ومواقف، دار العمان للطباعة والنشر، الجزائر، 2009م، ص ص 122-128.

[3] المرجع نفسه، ص 128.

يمكن الثورة من الوصول إلى أهدافها وقد دفعت جملة من العوامل إلى تأسيس الحكومة المؤقتة حيث يمكن حصرها فيما يلي:

- ✓ رغبة الثورة في دحض ادعاء الحكومة الفرنسية في عدم وجود طرف جزائري مفاوض خاصة أن نية التفاوض قد اتضحت معالمها لدى الطرف الفرنسي، خاصة بعد وصول " الجنرال ديغول" إلى الحكم في فرنسا أوائل جوان 1958.[1]
- ✓ توصيات مؤتمر طنجة الذي جمع حزب الاستقلال المغربي وحزب الدستور التونسي وجبهة التحرير الوطني الجزائري من 27 إلى 30 أفريل 1958م ومنها تأسيس حكومة جزائرية بعد التشاور مع الحكومتين التونسية والمراكشية.[2]
- ✓ حاجة الثورة إلى جهاز فعال لكسب التأييد الدولي في خضم التضامن الدولي مع الحركات التحريرية.
- ✓ الصعوبات التي أصبحت تواجهها الثورة في الجارتين تونس ومراكش اللتين أصبحتا تحتجزان جزءا من الأسلحة الموجهة للثورة.

هكذا توفرت الأسباب الكافية لتأسيس الحكومة المؤقتة التي فوض المجلس الوطني للثورة مهمة إنشائها إلى لجنة التنسيق والتنفيذ متى توفرت الظروف حيث شكلت لجنة فنية وإدارية قامت بتحضير مسودة مشروع تأسيس الحكومة فاجتمعت لجنة التنسيق والتنفيذ يوم 9 سبتمبر 1958 ووضعت الخطة النهائية لتشكيل الحكومة.[3]

فكان يوم 19 سبتمبر موعد الإعلان الرسمي عن ميلاد هذه الحكومة تحت رئاسة فرحات عباس ونائبين له هما أحمد بن بلة وكريم بالقاسم مع وزارة الدفاع وذلك بحضور عدد كبير من الصحفيين والإعلاميين والدبلوماسيين العرب فأخذ بذلك الإعلان بعدا واسعا

[1] محمد عباس: ثوار عظماء، دار هومة، الجزائر، 2003م، ص128.

[2] أزغيدي محمد لحسن، المرجع السابق، ص170.

[3] مصطفى هسماوي: ثور نوفمبر1954م في الجزائر، منشورات المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر، ص 114.

على المستويين العربي والدولي وتكونت الحكومة بالإضافة إلى المناصب السابقة من ثلاثة وزراء دولة وثمانية وزراء وثلاثة كتاب دولة.

مرت الحكومة بعدة تطورات من حيث تشكيلتها البشرية والدور الذي قامت به حيث عدلت إلى غاية نهاية الثورة مرتين خلال اجتماعات المجلس الوطني للثورة في جانفي 1960م، وفي أوت 1961م، الذي عين بن يوسف بن خدة رئيسا لها، أما دورها نصب في المرحلة الأولى على العمل الدبلوماسي، فقد أرسلت بعثات إلى البلدان التي اعترفت بالحكومة المؤقتة، ومندوبيات لجبهة التحرير إلى البلدان الأخرى، أما في المرحلة الثانية فانكبت على تيسير وإدارة ملف المفاوضات مع الطرف الفرنسي.[1]

[1] سليمان الشيخ: الجزائر تحمل السلاح، ترجمة محمد حافظ الجمالي، منشورات الذكرى الأربعين للاستقلال، 2002م، ص 433.

المبحث الثالث: نتائج الثورة 1954م- 1962م

1. نهاية الحقبة الاستعمارية 1830م- 1962م:

كانت فرنسا في بداية الثورة لا تعترف بالجبهة ولا جيش التحرير الوطني وكانت تصف رجالاتها بالخارجين عن القانون وبالفلاقة وبقطاع الطرق وبالإرهابيين..، وبالجماعات الضالة التي تمثل نفسها فقط وبالتالي لا يمكن بأي حال من الأحوال التفاوض والجلوس معهم إلا عن طريق الرصاص والقهر لهم ولأتباعهم. لكن بمرور الأيام فشلت هذه المزاعم والطروحات أمام صلابة الثورة وما لحقته بفرنسا في الجزائر وفي بلادها الأم وفي الجبال والوديان والسهول والمدن الجزائرية والفرنسية ورضخت فرنسا لشروط التفاوض وبدون مقدمات وجلست مع الوفد الجزائري دون أن يجرد من سلاحه داخل القاعة الخاصة بالاجتماعات، فمنذ 1956م وفرنسا تناور وتساوم الثوار سواء في تونس أو القاهرة أو في روما وبلغراد..وغيرهم، غير أن هذه المفاوضات أثبتت صلابة الوفد الجزائري والتشبث بالوحدة الوطنية والترابية وحقوق الجزائر والاستقلال التام والغير منقوص والتعاون الند للند بينما فرنسا كانت تراوغ وتجس النبض لمعرفة قوة الخصم، وتضمر الخيانة والتملص والهروب إلى الأمام ففي 14 جوان 1960م أعلنت رغبتها في التفاوض مع الحكومة المؤقتة الجزائرية 25 جوان 1960م في مدينة " مولاة الفرنسية" فكان على الجانب الجزائري " أحمد بو منجل" و" محمد الصديق بن يحي" و كان من المفروض أن يترأس الوفد فرحات عباس لكن هذه المبادرة فشلت فظهرت المبادرة الثانية بإيفيان وانعقدت في 20 ماي إلى غاية 13 جوان1961م، وكان الوفد الجزائري يتكون من: كريم بالقاسم، وسعد دحلب، ومحمد بن يحي، وأحمد بومنجل والطيب بولحروف وأحمد فرنسيس وأحمد قايد، الرائد سليمان، وكان هدف فرنسا إيهام الرأي العام العالمي وتضليله فتوقفت هذه المبادرة، ثم تلاها اجتماع 17 جويلية 1961م في "لوزان" لكن سلكت فرنسا نفس الأسلوب وأرادت الاستحواذ على الصحراء وهذا كله بإخضاع الوفد الجزائري للأمر الواقع، لكن الوفد أرغمها في المفاوضات الثانية على الشروط الجزائرية في 1962م بإفيان ودامت هذه المناقشة من 7 مارس إلى 18 سنة 1962م ضمت وفدا من الجزائر فيه " كريم بالقاسم" رئيسا ووفدا من فرنسا يرأسه " لوبي جوكسه" ومن أهم ما جاء في هذه الاتفاقية النهائية:

- ✓ الوحدة الترابية بما فيها الصحراء.

- ✓ استقلال الجزائر استقلالا تاما غير منقوص.
- ✓ وحدة الشعب الجزائري شمالا، جنوبا، شرقا وغربا.
- ✓ الاعتراف بالحكومة المؤقتة.
- ✓ تنظيم الاستفتاء وتقرير مصير الشعب.[1]

كما تم التوقيع على اتفاق شراكة ذي طابع اقتصادي وثقافي لمدة 20 سنة، وفي 18 مارس توصل الوفدان إلى الاتفاق على أن يكون 19 مارس 1962م يوما لوقف القتال ووضع حد للاقتتال الفردي والجماعي بين الطرفين وإنشاء لجان للمراقبة ومقر هذه اللجان " بومرداس" وأدرجت قضية المساجين وتسريحهم كآخر أجل هو 20 مارس 1962م واندلعت الاحتفالات في كل مدينة ودشرة وقرية وخرج السكان رافعين الأعلام وتهاطلت التهاني من كل دولة احتراما للشعب الجزائري واعترافا بنضاله وبطولة أبنائه وفي هذه الأثناء قامت المنظمة السرية الإرهابية (OAS) بإصدار تعليمة إلى جميع الفرنسيين العسكريين والمدنيين بإفساد الاستقلال وعرقلة الاتفاق وتوقيف القتال ونشر الدمار وحرق الإدارات والمؤسسات وإشاعة القتل والأحياء والقيام بعملية الاختطاف للرجال والنساء ونسف الجسور والبناءات السكنية والإدارية والاقتصادية والاجتماعية وأظهر الكولون غضبا شديدا على " ديغول" الذي أجبر على الاعتراف باستقلال الجزائر بعد ما جرب كل أنواع التعذيب والحرق، ودامت هذه الاستفزازات شهرا كاملا لكن جبهة التحرير الوطني سلكت مبدأ الهدوء وعدم إعطاء فرصة للإرهاب بإفساد عرس الاستقلال والدخول في حرب جديدة وتبقى ذكرى 19 مارس 1962م رمزا للاستقلال وللحرية ولبطولة، الشعب وأبنائه المجاهدين وبفضل شهدائه الأبرار منذ 1830م-1962م كما تبقى خالدة في ذهن الشعب العظيم.[2]

3) اتفاقية ايفيان 1 وبنودها:

شكلت الاتفاقية في مرحلتها الأولى الغموض والتلاعب بالوفد الجزائري لكن اشترط الحرية وعدم تقسيم الأرض و لا بديل بأنصاف الحلول المقدمة، فوجد ديغول نفسه أمام الوفد مضطر

[1] غالية عبد القادر: محطات تاريخية من حياة الثورة التحريرية أحداث وأحاديث منسية، الجزائر، ط1، ص ص136، 137.

[2] غالية عبد القادر ، المرجع السابق ، ص 137-138.

لأن يختار أمرا من الأمرين إما الاستقلال التام أو الحرب فاختار التفاوض الاعتراف بالاستقلال التام وكانت هذه الاتفاقية مدونة في تسع نسخ:

4) الاتفاقية الأولى: تتعلق بشروط الاستفاء وتقرير المصير:

- ✓ الفترة الانتخابية.
- ✓ وقف إطلاق النار.
- ✓ حقوق وحماية الأفراد والأجانب والخونة.
- ✓ التعاون الاقتصادي والمالي.
- ✓ استثمار النزوات الباطنية في الصحراء.
- ✓ التعاون الثقافي والفني.
- ✓ التعاون العسكري وبقائها في المرسى الكبير بوهران لمدة 15 سنة غير قابلة للتجديد وكان خروج بن بلة ورفاقه والموافقة على هذه الشروط نصر البلاد مبدئيا وبمجرد ظهور الجمهورية الجزائرية بدأت المفاوضات مع فرنسا لتغيير القواعد العسكرية وبخروج المستوطنين من البلاد بإرادتهم تحصلت الجزائر على مزارع واسعة وطبقت فيها نظام التسيير الذاتي.[1]

ت- بنود الاتفاقية:

- ✓ تنتهي كل العمليات العسكرية وكل عمل مسلح من الطرفين ابتداء 19 مارس 1962م الساعة الثانية عشر.
- ✓ يتعهد الطرفان بعد الاجلاء بتجنب العنف الجماعي أو الفردي وكل عمل سري مضاد للأمن الوطني.
- ✓ تستقر قوات جبهة التحرير الوطني داخل المناطق الموجودة بها وتتم التنقلات داخل وخارج هذه الأماكن الخاصة بها بدون حمل السلاح إذا أرادت الخروج.

[1] غالية عبد القادر ، المرجع السابق، ص ص 137، 138.

- ✓ لن تنسحب القوات الفرنسية من الحدود قبل الإعلان عن نتائج استفتاء تقرير المصير.
- ✓ ستتبع خطة مرابطة الجيش الفرنسي بحيث تمنع أي حدوث أو احتكاك بين الفريقين.
- ✓ تنشأ لجنة مختلطة لتسوية المشاكل أو المسائل الخاصة بتوقيف القتال أو النار.
- ✓ تقترح اللجنة الإجراءات التي يطلبها الطرفان خاصة فيما يتعلق ب:
  - إيجاد حل للحوادث التي تقع بعد تحقيق مستند إلى الأدلة.
  - حل المشاكل التي لم يكن في الإمكان تسويتها محليا.
- ✓ يمثل كلا الطرفين في هذه اللجنة أحد كبار الضباط وعشرة أعضاء على الأكثر بما فيهم الهيئة السكرتارية.
- ✓ يقع مقر اللجنة المختلطة لوقف إطلاق النار في الصخرة السوداء " بومرداس".
- ✓ وإذا دعت الحاجة تمثل اللجنة المختلطة لوقف إطلاق النار بلجان محلية في الأقاليم وتتألف من عضوين من كلا الطرفين وتسيير نفس المبادئ.
- ✓ يطلق سراح جميع أسرى المعارك من الفريقين لحظة تطبيق قرارات وقف إطلاق النار في خلال عشرين يوما من تاريخ وقف إطلاق النار وعلى الفريقين أن يخطر هيئة الصليب الأحمر الدولية عن مكان أسراهم وعن كل الإجراءات التي اتخذت من أجل إطلاق سراحهم.

وانتهت المحادثات التي جرت في "إيفيان" من 07 مارس إلى 18 سنة 1962م بين حكومة الجمهورية الجزائرية وفرنسا وأعلن عن التوقيف من الجانبين في 19 مارس 1962 على الساعة الثانية عشر.

خلاصة:

إن فكرة الثورة في الجزائر كانت راسخة في أذهان الجزائريين منذ اليوم الأول الذي وطأت فيه أقدام الفرنسيين أرضهم، فالثورة الجزائرية قد عبّرت عن آمال كل جزائري مضطهد في وطنه وخلقت قناعات عامة ودائمة بأن الأسلوب الثوري هو الأسلوب الوحيد الذي يمكن كل فرد من المساهمة في تغيير الأوضاع لصالحه ولصالح المجتمع الجزائري المحروم.

فالثورة بالنسبة للمواطن الجزائري هي الوسيلة الوحيدة للاسترجاع سيادته ولإعادة الاعتبار إليه بين الأمم في هذا العالم للعيش في حياة أفضل وفي رفاهية وحياة كريمة.

انتصر الشعب في النهاية على المستدمر واقتنع بقراره الثوري التاريخي أنه على حق وأن خصمه على باطل، وأن ثورة نوفمبر 1954م كانت الحل النهائي للمستعمر.

لقد قاد هذه الثورة جيش التحرير الوطني وجبهة التحرير الوطني واحتضنها الشعب الجزائري بكل قواه إيمانا منه بقضيته العادلة وانتصرت الثورة في النهاية بعد تضحيات جسام قدمت على مذبح الحرية والسيادة.

وما النصر إلا بإذن الله.

الفصل الثاني

مدخل إلى الصحافة

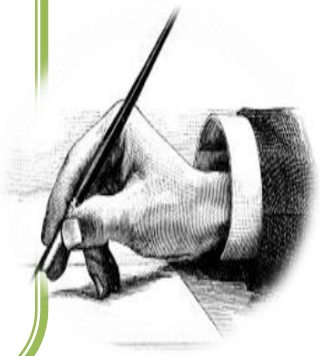

المبحث الأول: تعريف الصحافة

المبحث الثاني: نشأة وتطور الصحافة

المبحث الثالث: أنواع ووظائف الصحافة

تمهيد:

لقد عرف الانسان الصحافة بأنها الاتصالات المنشرة إلى الحقائق التي تجري في الوقت المناسب، وتقدم للجمهور محتوى تم تحريره بشكل موثوق ومستقل، وقد تتغير اهتمامات الصحافة ولكن المبادئ هي ذاتها، كما تعد الصحافة مصطلح رائع في أوساط المجتمع وأداة تتحكم في مسار البشرية فعن طريقها يتم بناء أو تهديم مسار الشعوب.

المبحث الأول: تعريف الصحافة

لقد تعددت واختلفت التعاريف حول الصحافة فلم يعد هناك مفهوم واحد للصحافة يتفق عليه الجميع فمن بينها:

1-1- الصحافة لغة:

لقد ورد مصطلح الصحافة في القرآن الكريم في قوله تعالى: " إن هذا لفي الصحف الأولى، صحف إبراهيم وموسى"[1].

كما جاء تعريفها في لسان العرب لابن منظور: فالصحيفة هب التي يكتب فيها، وجمعها صَحَائِف وصُحُف وصْحُف، وفي التنزيل: ❼✂⬧☜ ✂☒❶🕓🖂♎ □ஒ✍◑ ❼✂⬧☜ ✂☒❶🕓🖂♎ □ஒ✍◑ وتعني هنا الكتب المنزلة صلوات الله على نبينا وعليها[2].

جاء في الموسوعة العربية الميسرة: الصحافة هي عملية إنتاج الصحف من خلال استقاء الأنباء وتحرير المقالات وإقامة التحقيقات وأخذ الصور والحصول على إعلانات وخلال القرن السابع عشر كانت الصحافة هزيلة مادة وقالب ومحدودة التوزيع بيد أنها أصبحت تقوى وتنتج وتتسع شيئا فشيئا وصولا إلى عدم القدرة على إحصائها في الوقت الحالي[3].

وفي قاموس لاروس الفرنسي: الصحافة هي كتابة وسرد الأحداث اليومية، تُنشَر فترة بعد فترة في العديد من المجالات مثل: التجارة والإشهار[4].

---

[1]–القرآن الكريم، سورة الأعلى، الآية 18– 19 .

[2]–ابن منظور لسان العرب، م ج 4، ج 21، دار المعارف، القاهرة،1119.

[3]– مولا علي، الموسوعة العربية، الميسرة،ط1،ج4. الدار النموذجية، بيروت،2016،ص2087.

[4]– larousse dictionnaire de francais, plus de 60000 mots, difinition et exemples , manry-eurolivres aman checourt, mais 2004, p234.

1-2- الصحافة اصطلاحا:

هي مهنة قائمة على جمع الأخبار وتحليلها، والتحقق من مدى مصداقيتها قبل تقديمها للجمهور، وتكون هذه الأخبار في معظم الأحيان متعلقة بالأحداث المستجدة، سواء كانت سياسية أو ثقافية أو محلية أو رياضية وغيرها من المجالات المختلفة.

لقد عرفها الزعيم المصري مصطفى كامل يقول: 3إن الصحافة ألزم الشعوب المختلفة أو النامية من الشعوب المتقدمة أو الراكبة لأن الشعوب الأولى بحاجة للبناء الصحيح في حين أن الشعوب الأخيرة قد فرغت من مرحلة البناء على وجه التقريب"[1].

ولذلك تعد الصحافة مجموعة من الجرائد والمجلات والنشرات الدولية وبرامج الإذاعة والتلفزيون، وإنتاج وكالات الأنباء والوكالات الصحفية، وإنتاج الاستوديوهات الأفلام التسجيلية ودور النشر التي تقدم اعلاما للجمهور بقصد تحقيق أهداف معينة، وتعد كذلك الاعلام الذي يعمل مع غيره من الوسائل من أحجل تشكيل الرأي الضروري والمطلوب لمرحلة تاريخية معينة، من أجل توجيه الجماهير وإرشادها بصدد الظواهر والتطورات والقوانين الموضوعية للحياة الاجتماعية، والتأثير على قناعات ووجهات نظر، كما يكشف على الطرق المناسبة لتحقيق المحددة ويعمل على رفع مستوى النشاط الاجتماعي للناس وتوجيهه[2].

في حين يذهب فاروق أبو زيد إلى تعريف الصحافة على أنها مهنة تحرير وإصدار المطبوعات الصحفية، كما يوضح على أن مفهوم الصحافة يختلف باختلاف الإيديولوجية التي يتبناها النظام الصحفي، القائم في المجتمع، فالاتجاه الليبرالي يرى أن الصحافة أداة للتعبير عن حرية الفرد من خلال ممارسته لحقوقه السياسية والمدنية، أما الاتجاه الاشتراكي فيعرف الصحافة على أنها نشاط اجتماعي يقوم بنشر المعلومات التي تهم الرأي العام[3].

---

[1]- حمزة عبد اللطيف، الصحافة و المرجع،دار العلم، القاهرة،1119،ص7.

[2]- بدوخورف، الصحافة الاشتراكية، تر، خضر أديب، دار ابن خلدون، بيروت، 1977،ص ص 08-09.

[3]- فاروق أبو زيد، مدخل إلى الصحافة، عالم الكتاب للنشر، القاهرة،1982،ص44.

وجاء في معجم المفضل في الجموع، الصحيفة ما يكتب فيها من ورق ونحوه وجمع صحائف وصحف وصحيفة الوجه بشرته وجمع صحيف[1].

وفي المعجم الوسيط اضمامه من صفحات تصدر يوميا أو في مواعيد منتظمة بأخبار السياسة والاجتماع والاقتصاد والثقافة وما يتصل بذلك[2].

والصحافة بهذا المفهوم تعني أيضا العمل في الصحف المكتوبة وهذا العمل ينقسم إلى عدة فروع أهمها التحرير والإخراج والإدارة والإعلان والتصدير...إلخ وكل فرع من هذه الفروع يعتبر تقريبا مستقلا عن الآخر، ولكنها في النهاية تأتلف جميعا لتصب في مجرى واحد وهو تكوين الصحيفة المطبوعة كما تظهر بين أيدي الناس[3].

كما نجد تعريف الصحافة في الموسوعة العربية على أنها إحدى المهن التي تنقل الأحداث التي تجري في محيط المجتمع، وتساعد الناس على تكوين الآراء حول الشؤون الجارية من خلال الصحف والمجلات والإذاعة والتلفزيون[4].

[1]- إميل بديع يعقوب، المعجم المفصل في الجموع، دار الكتب العلمية، بيروت 2004، ص260.

[2]- بن فارس بن زكرياء أبي الحسن أحمد، معجم مقاييس اللغة، تح، محمد هارون عبد السلام، ج3،دار الفكر،ص260.

[3]- مروة أديب، الصحافة العربية، نشأتها، تطورها، دار مكتبة الحياة، بيروت،-ب،ت،ط- ص17-18.

[4]- أحمد شويخات، الموسوعة العربية العالمية، ج15، ط2، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر، و المملكة العربية السعودية، 1999،ص45.

المبحث الثاني: نشأة وتطور الصحافة

خلق الله سبحانه وتعالي الإنسان، وخلق معه غريزة حب الاستطلاع والبحث والتطلع لمعرفة كل ما هو جديد في الحياة، من أجل الاطمئنان إلى البيئة التي يعيش فيها، داخليا وخارجيا.

ومنذ وجود الإنسان وعرف اللغة والكلام، نشأت عنده حاجة لأن يقول للآخرين ما يعمل، وما يفكر فيه ويعرف منهم كذلك ما يعملونه، وما يفكرون فيه لأن طبيعة الانسان الاجتماعية تجعله يهتم بما يدور حوله، ولا يستطيع الحياة وحده، فكان لابد من إيجاد وسيلة للتعبير عن آرائه وآماله وآلامه وحاجاته إلى غير ذلك.

1- أول ظهور للصحف:

نشرت أول صحيفة عام ألف وستمائة وخمسة للميلاد، وأول صحيفة كان ظهورها في فرنسا عام ألف وستمائة واثنين وثلاثين[1]، حيث صدرت أول صحيفة فرنسية وأول صحيفة على نطاق العالم، وأطلق عليها صحيفة (الأخبار اليومية)، تلتها بفترة قصيرة ظهور صحيفة (لاغازيت).

وكانت أول صحيفة عربية تسمى (الحوادث اليومية)، تم صدورها في زمن الحملات الصليبية عن طريق المطبعة الفرنسية، التي أحظرها نابليون بونابرت إثناء حملته لغزو مصر وأول ظهور لصحيفة عربية في الشمال الإفريقي هي صحيفة (المبشر) عام ألف وثمانمئة وسبعة وأربعين.

ويذهب بعض المؤرخين إلى القول بأن الصحافة نشأت عند المصريين القدماء والرومان حيث كانوا ينقشون الأخبار على الأحجار ويكتبونها على أوراق البردي، ولكن هذا لا يعتبر

[1]- نبيل عطية، تاريخ الصحافة وتطورها، العاصمة نيوز،09 سبتمر 2018،

الصحافة بالمعنى الذي نفهمه اليوم، حيث يرى فريق آخر من المؤرخين أن ظهور الصحافة بمفهومها الحالي ارتبط بابتكار جوتنبرخ الطباعة بالحروف المعدنية المنفصلة في منتصف القرن الخامس عشر[1].

2- تطور الصحافة:

في طور الحديث عن نشأة الصحافة وتطورها يجدر ذكر أن الصحافة تطورت إبان الثورة الصناعية، فقد ازداد عدد الصحف المطبوعة خاصة مع وصول سرعة الطبع وآلاف ورقة في الساعة[2]. وفي هذه الفترة ظهرت أول مجلة أسبوعية مصورة، وز في الحرب الأهلية الأمريكية ازداد الطلب على الأخبار بشكل غير مسبوق ما أعطى للصحف والصحفيين أهمية أكبر من السابق، وفي سنة 1910 اكتملت تقريبا أغلب الملامح الرئيسية للصحف.

- ✓ **انتشار العلم:** إن ثورة الطباعة التي نشرت منجزات الفكر الإنساني على كل البشر فإذا بالإرساليات تنشر مراكزها الصحية والتعليمية في المشرق لاسيما مصر ولبنان.
- ✓ **الصراع الفكري:** أدى ظهور التيارات الفكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية إلى تباين في أشكال أنظمة الحكم الدولية بحيث غدت الصحافة عامة متمايزة عن بعضها البعض.
- ✓ **التقدم الآلي التقني:** أعطت الاكتشافات والانتصارات التقنية العديدة تأثيرها على مادة الجريدة وشكلها وإخراجها وتخصصها وانتشاره، فظهور جهاز نقل الصور التلفزيوني والهاتف والبرقيات والانترنت ساعد على تطور عمل الصحافة، مما مكن استعمال الآلة الحديثة البالغة السرعة بعملية الطبع.
- ✓ **التزايد السكاني:** النمو المتزايد للمدن ولد في المقام، الأول مادة ومصدرًا اخبارًا فالحوادث والجرائم موفورة يوميا كما أن دور الحياة العملية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية ومواضيع التحقيقات الصحفية كثيرة.

[1]- خليل صابات، الصحافة، رسالة و استعداد و فن وعلم، ط2، القاهرة، دار المعارف المصرية، 1967،ص75.

[2]- محمد الفوزي نشأة وسائل الاتصال و تطورها، د.ط. بيروت، دار النهضة العربية،2007، ص 54-71 بتصرف.

- ✓ **حرية الصحافة:** واجهت الصحافة تحديات عديدة عبر الحقب المختلفة فعلى حين أدان البابا غريغوريو السابع حب الاستطلاع واعتبره خطيئة حتى أن ناشرا قطع لسانه في روما، بينما تمنى سلاطين بني عثمان واد الصحافيين في النار، لكن الصحافة صدت في كل مرة لحين بات في استطاعتها أن تنطق دون خوف كونها السلطة الرابعة في الدولة[1].

[1]-على عنعان، المرجع السابق،ص ص 58-59.

المبحث الثالث: أنواع الصحافة ووظائفها

أولا: أنواع الصحافة

1- **من حيث دورية الصدور:** تقسم إلى:

- ✓ **الصحافة اليومية:** وهي تلك الصحف التي تصدر بصفة يومية وتكون صباحية أو مسائية هدفها إخباري[1]، حيث تقوم بمتابعة الأحداث والوقائع كما أن الصحف المسائية تشمل ما نشرته الصحف الصباحية أو التي لم تتمكن الصحف الصباحية من الحصول عليه، فالصحف الصباحية والصحف المسائية متلازمتان فكليهما يسعيان بتغطية الأحداث التي تقع في ذلك اليوم.
- ✓ **الصحف الأسبوعية:** تنشئ مرتين أو ثلاث مرات في الأسبوع وتكون أقل إصدارًا من الصحف اليومية فبالإضافة إلى الصحف اليومية والصحف الأسبوعية هناك صحف شهرية والنصف شهرية، وكذلك الصحف الربع سنوية ، الفصلية تصدر كل ثلاث شهور، من طرف جهات ومراكز علمية أو أكاديمية لأنها تهتم بالبحوث والدراسات العلمية[2].

وكذلك الصحف الربع سنوية أو الفصلية تصدر كل ثلاث أشهر من طرف جهات ومراكز علمية أو أكاديمية لأنها تهتم بالبحوث والدراسات العلمية[3].

2- **من حيث الموضوع:** فمن حيث الموضوع فيمكن تقسيم الصحافة أيضا إلى عدة فئات منها:

- ✓ **الصحف الجامعة:** من سياسية وغير سياسية وغالبا ما يكون يومية أو أسبوعية.

---

[1]-مروة أديب، المرجع السابق، ص29.

[2]- البياتي ياسر خضير، مقدمة في الصحافة من عصر المنسوخة الى عصر الصحف الالكترونية، دار الآفاق المشرقة، المملكة العربية المتحدة،2012م، ص130.

[3]-البياتي ياسر خضير، المرجع السابق، ص130.

- ✓ **الصحف الاجتماعية:** وتشمل المجلات الخاصة بعلم النفس أو الزراعية أو التجارة أو العلوم على تعدد أنواعها ومجالاتها.
- ✓ **الصحف الأدبية:** تعتبر أكثر الصحف الاختصاصية نشاطا إذ تكون ميدان لنشر إنتاج الأدباء والشعراء والفنانين فهي تناول نشاط إنتاج الكتب والمسرح.
- ✓ **الصحف المسلية الخفيفة:** وهذه تتضمن الحكايات والمسليات التي ترف وتخفف عن القارئ أتعابه اليومية.
- ✓ **الصحف الفنية:** وتتناول شؤون الفنون الجميلة، سينما، مسرح وغناء وتصوير.

3- من حيث أمكنة الصدور:

- ✓ **صحافة الإذاعة والسينما:** تطورت الصحافة في وقتنا الحاضر نطاق الجريدة المطبوعة إلى نطاق الإذاعة، ثم إلى مجال الصحافة المصورة من سينما وتلفزيون، ثم الصحافة الضوئية وهي من مستحدثات القرن العشرين، والمقصود بالصحافة هي إذاعة الأخبار بواسطة الأضواء الكهربائية في الساحات العامة للمدن والعمل في هذه الميادين من الناحية الإخبارية لا تختلف عن العمل الصحفي الكتابي في شيء[1].

4- **من حيث التغطية الجغرافية:** التغطية الجغرافية وهي زمن وصول الصحيفة إلى القراء في الدولة التي تصدى بها، وتقسم الصحف من حيث التغطية الجغرافية إلى:

- ✓ **الصحف المحلية:** وتوزع على مستوى محافظة أو منطقة معينة.
- ✓ **الصحف القومية:** وتوزع هذه الصحف على مستوى جميع الأفراد في الدولة، وتهتم بتغطية الأخبار التي تحدث في الدولة ككل.

بالإضافة إلى الأخبار العالمية والدولية، كما قد يتعدى توزيعها خارج الدولة[2].

[1]-مروة أديب، المرجع السابق،ص26-27.

[2]-بيير ألبيير، الصحافة، تر: محمود عيد الله فاطمة، دار الكتب، مصر ط1,1987، ص22.

- ✓ **الصحف الدولية:** وهي تلك الصحف التي تجاوزت حدود الوطن[1]، كما يتم الإطلاع عليها من خارج أي بلد من غير بلد حدود وقد تصمم البعض على أساس قرائها خارج الوطن، مثل الطبعات الدولية،" مجلة نيويورك الأمريكية"، وجريدة " الأهرام المصرية"
- ✓ **الصحف الالكترونية:** يغلب على هذا النوع التفاعل مع القراء وذلك باستغلال تكنولوجيا الويب الحديثة، التي تسمح للقارئ بإضافة تعليقاته على المقالات المنتشرة.
  أيضا يضاف إليها استفتاءات للرأي على الانترنت.
- ✓ **أنواع أخرى:** توجد أنواع أخرى مثل الحزبية الدينية، الاجتماعية الرياضية، الثقافية وغيرهم[2].

ثانيا: وظائف الصحافة:

هناك وظائف مهمة للصحافة والتي تغنينا في حياتنا العلمية والعملية نذكر ما يلي:

1- **وظيفة الإعلام ونشر الأخبار:** أي مراقبة البيئة والتعرف على الظروف المحيطة بها.

ظهرت لتؤدي وظيفة أساسية هي نشر الأخبار وإعلام الناس بما يهمهم، ويتصل بحياتهم العامة والخاصة[3].

يرجع بداية الصحافة الخيرية إلى أن ظهور الصحافة المطبوعة قد عاصر تحول المجتمعات في غرب أوروبا، من النظام الإقطاعي إلى النظام الرأسمالي، وظهور الطبقة البرجوازية*.

---

[1]-البياتي ياسر خضير، المرجع السابق،ص130.

[2]-علي كنعان، الصحافة مفهومها و أنواعها، دار المعتز للنشر و التوزيع،ط1,2013،ص54.

[3]-فاروق أبو زيد، المرجع السابق،ص58.

*- كلمة بورجزازية: أطلقت أصلا على سكان المدن الفرنسية، و عمت فيما بعد بحيث أصبحت تطلق على الطبقة الوسطى في جميع البلاد، و تنصرف الكلمة بمعنى عام على المتوسطين من التجار و الملاك و أصحاب الأسهم و السندات و أصحاب المهن الحرة من المحامين و الأطباء و المهندسين، محمد شفيق غربال، الموسوعة العربية الميسرة، القاهرة، دار الشعب،ط2,1982،ص29.

2- **وظيفة الشرح والتفسير والتوعية والتأثير في الرأي العام:** ظهرت هذه الوظيفة نتيجة لما شهدته المجتمعات الأوروبية من تطور هائل في أبنيتها الاجتماعي، فبذلك أصبح للصحافة وظيفة ثانية لا تقل أهمية عن وظيفة الإعلام ونشر الأخبار، وهي وظيفة التوعية والتثقيف والتوعية والتأثير في الرأي العام، وقد نمت هذه الوظيفة الجديدة للصحافة وتطورت.

3- وظيفة الترفيه: في إطار هذه الوظيفة يمكن تضمين جميع أنواع الخيال، والتي تتمثل في القصص المصورة المسلية الخاصة بجوانب الحياة اليومية، وتتضمن أيضا الأخبار الواقعية والأخبار الرياضية وغيرها من الأخبار التي تخص الترفيه، وهذه الوظيفة هامة للغاية فلديها تأثير غير مباشر في نقل المعلومات بشكل عرضي[1].

4- وظيفة الإعلان: هذه الوظيفة موجهة تجاريا، وهي هامة لأنه قد تحتوي الإعلانات أيضا على بعض الرسائل الخاصة بالخدمة العامة للجمهور، ومثال على ذلك إعلانات تنظيم الأسرة، والقيادة بأمان، وفي الواقع أن المعلومات المقدمة مع تأثيرها يلعبون دور حتمي في نجاحها.

5- وظيفة تسجيل وقائع الحياة لتكون مصدر التاريخ: صارت الصحافة تقوم بوظيفة أخرى وهي تسجيل وقائع الحياة الاجتماعية وبالتالي صارت مصدرا من مصادر التاريخ، فالصحافة كمصدر للتاريخ تقوم بعمليتين: أولهما رصد لوقائع وتسجيلها وتصنيفها، والاحتفاظ بها للأجيال القادمة كي تصير أحد مصادر التاريخ، وثانيتهما القيام بقياس الرأي العام وأراء الجماعات والتيارات المختلفة، إزاء وقائع وقضايا تاريخية مهمة.

[1]- إبتسام مهران، ماهي وظائف الصحافة في المجتمع،15 ديسمبر 2020.

خلاصة

الصحافة مصدر تاريخي وأحد وسائل الإعلام، تضافرت فيها العديد من الجهود بالكتابة والتدوين مساهم في تفعيل المشهد السياسي، فهي تعد منبرا يلقى من خلاله على الأهداف والمبادئ من أجل اعطاء صورة حقيقية من الواقع، وتساعد القارئ على الالمام بكم معرفي في مختلف المجالات.

كما تعد الصحافة مرآة تعكس الحاضر وتتضمن خلاله للمستقبل فهي تحيا بها الأمم وتموت بانعدامها.

الفصل الثالث

نماذج عن الصحافة الجزائرية

المبحث الأول: جريدة المقاومة الجزائرية

المبحث الثاني: جريدة المجاهد

المبحث الأول: جريدة المقاومة الجزائرية[1]:

على الرغم من تأجج نيران الحرب والظروف الأليمة إلا أنه لم يحل أمام مجموعة من المناضلين الأبطال الجزائريين بإنشاء جريدة المقاومة التي تعيش إحدى الوثائق الرئيسية والتي انعكست أحداث الثورة على صفحتها بكل أبعادها السياسية والعسكرية والاجتماعية[2].

بالرغم من لهيب نيران الحرب الأليمة حيث أن المناضلين الجزائريين بادروا بإنشاء هذه الجريدة في باريس 1956[3].

جريدة المقاومة أصدرتها جبهة التحرير الوطنية في أواخر 1955 لتكون أول صحيفة ثورية ذات طابع وطني ناطق باسم الجبهة، وتشرح مواقفها وتتبع أخبارها[4]، وقد صدرت طبعتها الأولى بباريس، وطبعتها الثانية في تيطوان المغربية في مطلع أفريل 1956م، وطبعتها الثالثة بتونس في منتصف 1956م.

أما طريقة التوزيع للمناضلين فقد كانت سرية بسبب البعد الجغرافي عن مواقع الحرب والمعارك، وفي أغلب الأحيان تأتي بياناتها وبلاغاتها مختلفة ومتناقضة سواء من ناحية الأسلوب أو المحتوى وكذلك في طريقة العرض وهذا نتج عنه آثار سلبية على الفرد الجزائري وبالخصوص في السنوات الأولى للثورة الجزائرية التحريرية[5].

---

[1]–أنظر الملحق: رقم 1.

[2]–سعاد بولجويجة، صدى الجزائر في العالم في ضوء المقامة (لسان حال جبهة التحرير الوطني)، نوفمبر 1956م، جويلية 1957م، مجلة العلوم الإنسانية العدد5، 2016، ص36.

[3]–أحمد بن جابو، الدعاية الجزائرية منعطف حاسم في الثورة الجزائرية،(1954–1962) الإعلام و مهامه أثناء الثورة، دار القصبة، الجزائر، 2009م، ص94.

[4]–غربي، الغالي، فرنس و الثورة الجزائرية (1954– 1958)، دراسة في السياسة و الممارسات، غرناطة للنشر و التوزيع، الجزائر،23009،ص 496.

[5]– دهاش الصادق، مقتطفات من الإعلام في الثورة التحريرية الكبرى، ملتقى (الإعلام و مهامه أثناء الثورة)، دار القصبة، الجزائر، 2009، ص 154.

المبحث الثاني: جريدة المجاهد

بعد اندلاع الثورة الجزائرية سنة 1954، لابد من إيجاد صحافة تابعة لها حتى تعبر عن أهدافها ومطامحها وتطلعاتها، وتتبع أخبارها وبعد مؤتمر الصومام 1956م، أصبحت " المجاهد" الممثل الرسمي تحت اسم جبهة التحرير الوطني بعد إن كانت تقاسمها جريدة " المقاومة الجزائرية".

أولا: تعريف جريدة المجاهد:

كلمة المجاهد مشتقة من كلمة جهاد التي تحمل في جوهرها معنى (تدل على ظاهرة متحفزة من الدفاع عن الذات للاحتفاظ على ميزات القيم العليا الضرورية للفرد والجماعة لاسترجاعها... فمعنى كلمة جهاد هو خلاصة الوطنية السمجاء المتجردة عن كل تعصب)[1].

وحسب زهير إحدادن فإن صدور أول عدد من المجاهد في شهر جوان أو جويلية 1956 وقد تطورت على 3 مراحل:

- ✓ **المرحلة الأولى:** كانت في الجرائد من العدد 1إلى العدد 7، (وهو لم يظهر)، فكانت العملية صعبة وخطيرة، ورغم ذلك صدر منها ستة أعداد[2].
- ✓ **المرحلة الثانية:** كانت بتطوان المغربية وصدر العدد الثامن هناك بتاريخ 05 سبتمبر 1957، يحمل بلاغا معلنا فيه نهاية صدور " المقاومة الجزائرية"[3] والإعلان عن صدور

[1]– لونيسي إبراهيم، "المجاهد" و دورها في الحرب النفسية إبان الثورة التحريرية، الإعلام و مهامه أثناء الثورة.

[2]– زهير إحدادن، الصحافة المكتوبة في الجزائر، الجزائر 2012،ص ص 111–112.

[3]– هناك إختلاف فيما يخص توقف الجريدة المقاومة الجزائرية، هناك من يرى أنها توقفت إثر مؤتمر الصومام و هناك من يرى توقفها سنة 1957، أما المجاهد فكان الإختلاف في تاريخ صدورها هناك من يرى أنها صدرت قبل المؤتمر في جوان أو جويلية وهناك من يرى أنها صدرت إثر المؤتمر. بنظر سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي، مرحلة الثورة، 1830–1954، مج3،ج5،ط2،دار الغرب الاسلامية، بيروت، 2005، ص212.

جريدة " المجاهد" ناطقة باسم الثورة ولسانها الوحيد وفي هذه المرحلة خرجت الجريدة إلى العلانية وكانت تصدر كل 10 أيام[1].

- ✓ **المرحلة الثالثة:** كانت في تونس وقد انتقلت الجريدة إلى هناك في 1957/11/01 الموافق للعدد 11، واستمرت هناك حتى الاستقلال وكانت تصدر بلغتين[2]، وكان لكل طبعة (العربية أو الفرنسية) مضمون مخالفا للأخرى رغم اشتراكهما في الافتتاحية والنصوص الأساسية، وعرفت الصحيفة استقرارا سواء من ناحية التبويب أو ثراء المواضيع، وكانت تطبع بمطبعة لابريس (la presse) التونسية[3].

[1]– يعيش محمد، الجالية الجزائرية في المغرب الأقصى و دورها في الحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر 1830–1962، دار الهدى، الجزائر، 2013، ص 405.

[2]–حسين حبيب، اللولب، التونسيون و الثورة الجزائرية،ج1، دار السبيل للنشر و التوزيع، الجزائر 2009، ص602.

[3]–مقلاتي عبد الله، دور بلدان المغرب العربي و إفريقيا في دعم الثورة الجزائرية، ج2، دار السبيل للنشر.

الخـــــاتمة

خاتمة:

من خلال دراسة موضوع الصحافة الجزائرية و الثورة التحريرية و التي شغلت الفترة الزمنية و الممتدة ما بين 1954-1962 حيث توصلنا إلى عدة نتائج أهمها:

- ✓ نشأت الصحافة في الجزائر نشأة صعبة النظر للإجراءات الإدارية و الرقابة الاستعمارية إلا أنها استطاعت أن تحظا تطورا واسعا حيث ظهر عدد كبير من الكتاب الذين ساهموا في تحرير مقالاتها.
- ✓ بالرغم من أن الجزائريين لم يعرفوا الصحافة إلّا بمجيء الاستعمار إلا أنهم استغلوها فيما بعد كأدلة للتعريف بقضاياهم، و إسماع صوتهم بكل إسهاب في الداخل و الخارج.
- ✓ تعد الصحافة الجزائرية مرآة الشعب الجزائري و المحصدة لأهدافه قصد اقتناع الشعوب بعدالة القضية الجزائرية.
- ✓ اهتمام الصحافة بالقضايا التي تخرج الأمة الجزائرية في جميع المجلات، زودت الجزائريين بأخبار العالم الغربي.
- ✓ إن ظهور الصحافة الوطنية في الجزائر دليل على وجود الوعي الفكري و الأدبي ضد وحشية الاستعمار كما ساعدت على نشئ الفكر.
- ✓ ان الصحافة الجزائرية كان وراء نجاحها رجال يحملون صوتها إلى كل بقعة من الأرض و كذلك شعب يؤيدها في كل خطوة تقوم بها وجيشا تحمّل كل اعباء المسافات، و هؤلاء كلهم توحدوا من أجل الاستقلال.
- ✓ لقد أعطت صحيفة المقاومة اهتماما واسعا وبالغا لموضوع القضية الجزائرية حرية كبيرة في عهد الاستعمار كما اتسمت بالجرأة عبرت بأسلوب يتسع بالصدق
- ✓ من أبرز الصحف التي دونت على جبائها عناوين واضحة تعكس الهوية الفرنسية " جريدة المجاهد "وجريدة المقاومة" والدور الذي لقياه في إطار تحقيق آمال الشعب

الجزائري، بأن يقف أمام كل من يحاول زعزعة استقرار الجزائر و أسس مقاومات الجزائر 1962 على تنظيف الجزائر من الاستعمار الفرنسي.

- ✓ تعتبر جريدة المقاومة و المجاهد من أهم المصادر التي أرخت الثورة الجزائرية و دونت على جبائها عناوين بارزة تعكس هوية الفرنسية.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر و المراجع

أولا: القرآن الكريم.

ثانيا: الكتب

1. أبو قاسم سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي 1830-1954،ج3، ج5،ط2، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 2005.
2. أحمد توفيق المدني، حياة كفاح،ج3، مع ركب الثورة، الشركة الوطنية للنشر و التوزيع، الجزائر،1982م.
3. صالح فركوس، المختص في تاريخ الجزائر في عهد الفينيقيين إلى خروج الفرنسيين، دار العلوم للنشر و التوزيع، الجزائر، 2002.

ثالثا: الجرائد

1-المقاومة الجزائرية،ع1، الخميس 01 نوفبر 1956م.
2-المجاهد،ع1، جوان 1956م.

رابعا: الموسوعات و المعاجم

- ✓ **باللغة العربية:**

1. ابن منظور لسان العرب،مرجع4،ج24، دار المعارف، القاهرة، 1119.
2. أبي الحسن أحمد، بن فارس بن زكرياء، معجم مقاييس اللغة، تر، محمد هارون عبد السلام،ج3، دار الفكر،(د.ت).
3. أحمد شويخات، الموسوعة العربية العالمية، ج15، ط2، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر، المملكة العربية السعودية، 1999.
4. إميل بديع يعقوب، المعجم المفضل في الجموع، دار الكتب العلمية، بيروت،2004.
5. محمد شفيق غربال، الموسوعة العربية الميسرة، القاهرة، دار الشعب،ط2، 1982.

6. مولاي علي، الموسوعة العربية الميسرة،ط1، ج4، الدار النموذجية.

*باللغة الفرنسية:

1. la rousse dictionnaire plus de 60000 mots, difinitions et exeples manry-eurolivres amanchecourt, nais 2004.

خامسا: المراجع

1. أ-ب- بروخورف، الصحافة الاشتراكية، ترجمة: خضور أديب، دار إبن خلدون، بيروت،1977.
2. أزعيدي محمد لحسن، مؤتمر الصومام و تطور الثورة التحريرية الجزائرية.
3. البياني ياسر خضير، مقدمة في الصحافة من عصر الصحف المنسوخة إلى عصر الصحف الغلكترونية، دار الآفاق المشرقة، المملكة العربية المتحدة،2012.
4. بيير ألبير، الصحافة، ترجمة، محمود عبد الله فاطمة، دار الكتب، مصر، ط1، 1987.
5. بن يوسف بن خدة، إنتصارات و مواقف، دار النعمان للطباعة و النشر، الجزائر،2004.
6. بوحوش عمار، التاريخ السياسي للجزائر من البداية و لغاية 1962م.
7. حبيب اللولب، التونسيون و الثورة الجزائرية.ج1، دال السبيل للنشر و التوزيع، الجزائر،2009
8. خليل صابات، الصحافة رسالة و استعداد وفن و علم،ط2، القاهرة، دار المعارف المصرية، 1967.
9. زهير إحدادن، المختصر في تاريخ الثورة الجزائرية 1954-1962م، مؤسسة إحدادن للنشر و التوزيع، الجزائر.
10. زهير إحدادن، الصحافة المكتوبة في الجزائر، 2012.

11. سلمان الشيخ، الجزائر، تحمل سلاج، تر: محمد حافظ الجمالي، منشورات الذكرى الأربعين، للاستقلال،2002.

12. علي كنعان، الصحافة مفهومها و أنواعها، دار المعتز للنشر و التوزيع، ط1، 2013.

13. عمار ملاح، محطات حاسمة في ثورة أول نوفمبر 1954م، دار الهدى، الجزائر، 2012.

14. علي كافي، يوم 20 وت 1955 أسبابه و نتائجه، الذاكرة، مجلة الدراسات التاريخية للمقاومة و الثورة، السنة الأولى، العدد3، الطبعة الجزائرية للمجلات، الجزائر، 1955.

15. غالية عبد القادر، محطات تاريخية من حياة الثورة التحريرية، أحداث و أحاديث منسية، الجزائر، ط1.

16. غربي الغالي، فرنسا و الثورة الجزائرية، 1954-1958، دراسة في السياسة و الممارسات، غرناطة للنشر و التوزيعو الجزائر،2009.

17. فاروق أبو زيد، مدخل إلى الصحافة، عالم الكتاب للنشر، القاهرة،1982.

18. محمد عباس، ثوار عظماء، دار صومة'الجزائر، 2003.

19. مصطفى هشماوي، جذور نوفمبر 1954 في الجزائر، منشورات المركز الوطني للدراسات و البحث في الحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر.

20. مقلاتي عبد الله، دور بلدان المغرب العربي وافريقيا في دعم الثورة الجزائرية،ج2، دار السبيل للنشر والتوزيع، الجزائر،2009.

21. محمد الفوزي، نشأة وسائل الإتصال وتطورها (د-ط)، بيروت، دار النهضة العربية، 2007.

22. مروة أديب، الصحافة العربية، نشأة تطورها، دار مكتبة الحياة، بيروت، (د.ط.ت).

23. بعيش محمد، الجالية الجزائرية في المغرب الأقصى و دورها في الحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر (1830-1962)، دار الهدى، الجزائر، 2013.

24. يحي بوعزيز، ثورات الجزائر في القرنين التاسع عشر و العشرين،ج2، ط2، المتحف الوطني للمجاهد.

سادسا: الملتقيات

1. أحمد بن جابو، الدعاية الجزائرية، منعطف حاسم في الثورة الجزائرية 1954، الإعلام ومهامه أثناء الثورة، دار القضية، الجزائر، 2009.
2. دهاش الصادق، مقتطفات من الإعلام في الثورة التحريرية الكبرى، الاعلام و مهامه أثناء الثورة، دار القصبة، الجزائر، 2009.
3. سعاد بولجويجة، صدى الثورة الجزائرية، في العالم في ضوء المقاومة (لسان حال جبهة التحرير الوطني (نوفمبر 1956، جويلية 1957م، مجلة العلوم الانسانية، العدد5، 2016.
4. لونيسي إبراهيم، " المجاهد" ودورها في الحرب النفسية إبان الثورة التحريرية،(الاعلام ومهامه أثناء الثورة).

سابعا: المجلات:

1. عمار طالبي في مفهوم الثورة و النقد الثوري، مجلة الأصالة، العدد 74173، سبتمبر- أكتوبر 1979.
2. مجلة الرؤية إضرابا والثمانية أيام 28، 4 فيفري 1957م، منشورات المركز الوطني للدراسات والحديث في الحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر 1954م، ع1' جانفي- فيفري 1996.
3. مسعود ماضي، الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية،مج12،ع1.

ثامنا: المواقع الإلكترونية:

1. ابتسام مهران، ماهي وظائف الصحافة في المجتمع،15 ديسمبر 2020.
2. نبيل عطية، تاريخ الصحافة وتطورها، العاصمة نيوز، 09 سبتمبر 2018.

الملاحق

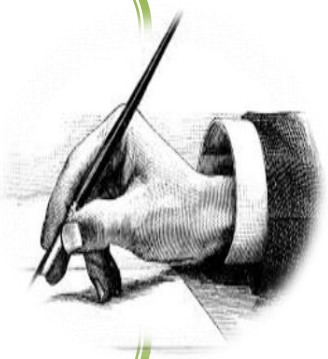

الملحق رقم (01)

يمثل شعار جريدة المجاهد

المصدر: جريدة المجاهد، ع01، جوان 1956، ص1

الملحق رقم (02)

يمثل مقال لجريدة المقاومة

المقاومة الجزائرية

لسان حال جبهة وجيش التحرير الوطني

العدد الأول — الخميس 1 نوفمبر 1956 — الثمن : 20 ف

الثورة تسير...

عامان من الثورة الجزائرية

في سجل الخلود

المصدر: جريدة المقاومة الجزائرية لسان حال جبهة وجيش التحرير الوطني، ع1، الخميس، 1 نوفمبر 1956، ص 1.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

المحتويات	الصفحة
شكر وتقدير	
إهداء	
قائمة المختصرات	
مقدمة	أ – د
الثورة الجزائرية من 1954 إلى غاية 1962	
المبحث الأول: التحضير للثورة الجزائرية	**06**
المبحث الثاني: أهم محطات الثورة	**10**
المبحث الثالث: نتائج الثورة	**22**
خلاصة	**26**
الفصل الثاني: مدخل إلى الصحافة	
تمهيد	**28**
المبحث الأول: تعريف الصحافة	**29**
المبحث الثاني: نشأة و تطور الصحافة	**32**
المبحث الثالث: أنواع الصحافة ووظائفها	**35**
خلاصة	**39**
الفصل الثالث: نماذج عن الصحافة الجزائرية أثناء الثورة	
المبحث الأول: جريدة المقاومة	**41**
المبحث الثاني: جريدة المجاهد	**42**
خاتمة	**45**
قائمة المصادر والمراجع	**48**
قائمة الملاحق	
فهرس الموضوعات	

الملخص

تهدف دراستنا إلى أن الإعلام كان حتمية لابد منها لنجاح الثورة التحريرية و كذلك عن أهم أدوار الصحافة الجزائرية التي لعبتهم خلال الثورة التحريرية في الفترة ما بين 1954- 1962.

وذلك باعتبار أن ظهور الصحافة في الجزائر دليل على وجود الوعي الفـــكري و الأدبي ضد وحشية الاستعمار، كما ساعدت على نشر الفكر و الوعي الوطني.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES

1985
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

الرقم: /2021

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضى ادناه :

السيد(ة): ..... حمنة آسيا .....

الصفة (طالب، استاذ باحث، باحث دائم): ..... طالبة .....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: ..... 119970995050938002 .....

الصادرة بتاريخ : 26/04/2016 **عن دائرة :** المسيلة .....

المسجل بكلية: العلوم الانسانية والاجتماعية **قسم:** التاريخ .....

تخصص: تاريخ وحضارة معاصر **تحت رقم التسجيل:** .....

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه) .

عنوانها: ..... دور الصحافة الجزائرية أبان الثورة التحريرية .....

.....

.....

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2021/06/14

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

1985
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2021

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضى ادناه :

السيد(ة): العنتاش السعدية

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): .....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 428572

الصادرة بتاريخ: 2016/03/13 عن دائرة: أولاد دراج

المسجل بكلية: علوم اجتماعية إنسانية قسم: تاريخ

تخصص: تاريخ وطني عام معاصر تحت رقم التسجيل: 191150776 44

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه).

عنوانها: دور الصحافة الجزائرية إبان الثورة التحريرية من 1954 غاية 1962م.

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 25/10/2021

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

بحمد الله